

برنامج الحسني) اسم الله الرب (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد. وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم واسعد الله ايامكم وعمرها بفضله وكرمه ومنتها ايها الاحبة الكرام ونحن ما زلنا نتفيا في ظلال اسماء ربنا الكبير المتعال سبحانه وتعالى - 00:00:27

نتفيا من عظيم معانيها ما يزيدنا ايمانا ومن جميل دلالاتها ما يزيدنا منه قربا ومن لذذ ما يكتنفها من المعاني والحكم والاحكام ما يقوى في طريق العبودية لله عز وجل سلوكنا ويثبت اقدامنا ويرقى بنا في اعلى درجات - 00:01:01

الصالحين فان واحدة من الاسماء الالهية الكريمة التي جاءت كثيرة وفيرة في كتاب الله الكريم تجاوزت في تعدادها تسعمائة مرة في القرآن انه اسم الله الذي عده عدد من اهل العلم في عداد اسماء الله الحسني - 00:01:26

فان الله في اللغة بمعنى الصاحب والسيد والمالك المدبر والمصلح للشيء القائم عليه ومن هنا يقال في اللغة مضافا الى شيء يمتلكه صاحبه كرب الدار والمرأة ربة المنزل. وقد قال عبدالمطلب لما جاء ابرهه بالقبيلة الى مكة انا رب الابل. وللبيت رب - 00:01:50

يحميه الله هنا لغة بمعنى السيد لا يستشكل معها قول قول الله عز وجل في سورة يوسف عليه السلام قال ارجع الى رب فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن - 00:02:19

ان ربى بكىدهن علیم. الله في هذه الآية في سياق قصة يوسف عليه السلام هو عزيز مصر واطلق عليه الله بمعنى السيد والمالك والعظيم الذي ترجع اليه امور البلاد ايها الكرام - 00:02:37

ربنا سبحانه وتعالى سمي نفسه رب وذكر نفسه باسم الله في مرات كثيرة مئات المرات في كتاب الله الكريم يأتي الله في القرآن مضافا الى شيء من خلقه ويأتي هكذا مفردا - 00:02:56

ولا يجوز اطلاق لفظة الله مطلقا الا على الله. بلدة طيبة ورب غفور. فان الله هكذا مطلقا هو الله جل جلاله. واذا اريد به بعض خلقه بوصف الربوبية فلا بد من الاطافة - 00:03:14

الى مملوك محدود زمانا ومكانا ربنا الله خالقنا ومالكنا ورازقنا والمنعم علينا سبحانه وتعالى جاءت لفظة الله في القرآن مظافة الى كثير من مخلوقاته سبحانه وتعالى. رب الملائكة ورب الناس - 00:03:34

ورب العالمين ورب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. ومثل قوله سبحانه وتعالى في كثير من اوصاف الربوبية المضافة الى بعض مخلوقاته مثل رب المشارق والمغارب وهكذا نجدها تضاف الى الواو والواو من خلقه سبحانه فهو عز وجل رب كل شيء. وهو قد جاء في كتاب الله - 00:03:59

كريم قل اغير الله ابغي ربي وهو رب كل شيء احبتني الكرام هذا الاسم الكريم يضيف الى القلوب انسا بربها واقترابا ودفنا. فالله عز وجل يمجد بهذا الاسم. ويدعى بهذا الاسم - 00:04:28

ويحمد ويشتني عليه بهذا الاسم. وفي كثير من ادعية القرآن تأتي لفظة الله في صدر تلك الادعية القرآنية الكثيرة ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما - 00:04:47

لا طاقة لنا به. هذا الاسم الكريم يربطنا باصل من اصول عقيدتنا عشر المسلمين هو توحيد الربوبية لله والمراد به ان نعتقد اعتقادا جازما لا شك فيه. يتفرد الله جل جلاله بافعاله في خلقه - 00:05:07

خلقهم وحده وتفرد برزقهم وتدبر معاشهم فالامر بيده والكون كونه والخلق خلقه والعبد عبده سبحانه وبحمده هو الرب جل جلاله لا ينافيه في ربوبيته احد ولما طغى بعض جبابرة البشر قال فرعون انا ربكم الاعلى. فلما بلغ هذا العتو جاء العقاب فاخذه - 00:05:27
الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى بعيدا عن فرعون وعقيدة الكفر ومنازعة الله في ربوبيته فاننا عشر المسلمين في ظلال اسم الرب سبحانه وتعالى نشعر بركون الى خالق عظيم رازق كريم مدبر بيده مقاييس السماوات والارض - 00:05:54
وعنده خزائن كل شيء. فاذا ما دعا احدنا فقال يا رب فانه افضى بقلبه وقالبه بظاهره وباطنه بعلانيته وسره وجهره الى هذا الخالق العظيم الا في علاه ليسأله او ليتمدحه او ليثنى عليه او ليطرق بابه او ليتملّق اليه بما يحب جل - 00:06:20

جلاله هو ربنا ورب كل شيء ومليكه. رب السماوات والارض رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل هكذا كان يتلذذ صلى الله عليه وسلم اذا قام يدعوه في جوف الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - 00:06:46

ربنا ورب كل شيء ومليكه فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان يشعر عليه الصلاة والسلام بسرور بالغ ولذة عارمة. وهو يتمدح الله بلفظ الرب وهو يركن الى خالقه باسم الرب. وهكذا علمنا - 00:07:06

ان نكون اكثر قربا من ربنا ونحنا ندعوه ونسأله ونرجوه نعلن عبوديتنا قائلين يا رب انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائكم. ما اعظمه من رب كريم خالق رازق. الرب سبحانه وتعالى الذي يحينا - 00:07:28

بفضله ويغزونا بنعمه ويتفضل علينا جل جلاله. هذا الاسم الكريم تنتظم فيه جميع ما تتعلق او صافه الحسنى وصفاته العلي لان الرب عز وجل اسم يحيى الافعال التي تفرد بها الخالق سبحانه - 00:07:48

تعالى. يا كرام حسب احدنا ان يعيش وملء شعوره السعادة والغبطة ان له ربا عظيما كريما هو عبد ذليل له على حد قول القائل ومما زادني شرفا وتيها وكتد باخصمي اطا الثريا دخولي تحت قولك - 00:08:08

يا عبادي، وان سيرت احمد لي نبيا صلى الله ربى وسلم وبارك عليه. القائم في حلقة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:30